

خريطة وطن

لم يتبق من خريطة الصماء
سوي الأبراج في إماراته الجوفاء
هل تبقي شئ
من قصاصات عقود مهترئة
وحدود ترتقيها نعال الغرباء
رايات تمزقت لنوم العراء
وأطفال تهجرت تلتحف السماء
نساء ترملت
واعراض انتهكت
وعمارة تطاول البيت الحرام
والجوع ينهش صدور الحرائر
فموتي تراهم دون البغاء

والأقصى حبس الأفكار

متي استدعوه اجهشوا بالبكاء

ادللب ،ودرعا ، وخان ، وريف

وزيفهم كجيف وكثرة غثاء

ودعرا أباحوا وجود الغريب

فتارة بشام

وعراق تصيح تريد البقاء

اي خرائط لوطن قديم

يموت أبناؤه لتحيا بلاد

عيونها زرقاء

وتحيا العروبة غريبة مملّة

وتبقي الزعامة فوق الأسرة

ودم الشهيد وضوء البغاء

تسول نصر إلى الضعفاء

إذا ما اتحدوا بلغوا العواء
وعند النوازل فرسان الرثاء
فشجب ودين وسب ونوم
وإذا ما استنصرته خاب الرجاء